A E

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/46/171
E/1991/61
21 May 1991
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH/FRENCH

الجمعية العامة
المجلس الاقتصادي والاجتماعي

UN LIBRARY
JUN 18 1991
UN/SA COLLECTION

الجمعية العامة
الدورة السادسة والاربعون
البند ١٢ من القائمة الاولية*
تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي

المجلس الاقتصادي والاجتماعي
الدورة العادية الثانية لعام ١٩٩١
مسائل التنسيق : الوقاية من متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) ومكافحتها

الاستراتيجية العالمية للوقاية من متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) ومكافحتها

مذكرة من الامين العام

يتشرف الامين العام بأن يحيل الى أعضاء الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي تقرير المدير العام لمنظمة الصحة العالمية عن التطورات التي طرأت على وباء الإيدز العالمي . وقد أعد التقرير استجابة لقرار الجمعية العامة ١٨٧/٤٥ وقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٨٦/١٩٩٠ .

* A/46/50 .

مرفق

الاستراتيجية العالمية للوقاية من متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) ومكافحتها

تقرير المدير العام لمنظمة الصحة العالمية

المحتويات

	الفقرات	الصفحة
أولا - الحالة العالمية للإيدز	١ - ١٦	٣
ألف - التوزيع العالمي لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز	١ - ١٣	٣
باء - الاتجاهات والاسقاطات فيما يتعلق بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز	١٤ - ١٦	٥
ثانيا - تطوير الاستراتيجية العالمية المتعلقة بالإيدز والسمات الرئيسية لأنشطة برنامج منظمة الصحة العالمية العالمي المتعلق بالإيدز	١٧ - ٦٣	٦
ألف - الأولويات في أوائل التسعينات	١٧ - ٢٤	٦
باء - السمات الرئيسية لأنشطة عام ١٩٩٠	٢٥ - ٦٣	٨
ثالثا - التعاون داخل منظومة الأمم المتحدة	٦٤ - ١١٧	١٩
ألف - الأنشطة المضطلع بها من قبل منظمة الصحة العالمية بالاشتراك مع منظمة أو وكالة متخصصة تابعة لمنظومة الأمم المتحدة	٦٤ - ٧٨	١٩
باء - الأنشطة التي تضطلع بها مؤسسات منظومة الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة كل بمفردها	٧٩ - ١١٧	٢٤

أولا - الحالة العالمية للإيدز

ألف - التوزيع العالمي لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز

١ - يقوم البرنامج العالمي المعني بالإيدز والتابع لمنظمة الصحة العالمية بتنسيق عملية مراقبة الإيدز وفيروس نقص المناعة البشرية على الصعيد العالمي . وترد التقارير عن حالات الإيدز ونتائج الدراسات السيرولوجية - الوبائية للإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية من البلدان ومن المراكز المتعاونة مع منظمة الصحة العالمية بشأن الإيدز .

٢ - وقد وصل العدد التراكمي لحالات الإيدز المُبلغ عنها على النطاق العالمي في ١ نيسان/ابريل ١٩٩١ ، ٣٤٥ ٥٣٣ حالة في ١٦٢ بلدا . وكان ما يزيد على ٩٥ في المائة من الحالات المُبلغ عنها بين الشباب ومتوسطي العمر من الراشدين . إلّا أن منظمة الصحة العالمية تقدر أن العدد التراكمي الفعلي لحالات الإصابة في الراشدين على نطاق العالم في أوائل عام ١٩٩١ قد تجاوز المليون . ومن بين أسباب هذا التفاوت في الارقام هو عدم الإبلاغ عن كل الحالات وعدم المعرفة بوجودها ، فضلا عن التأخير في إبلاغ منظمة الصحة العالمية .

٣ - وتقدر منظمة الصحة العالمية أنه بقدوم عام ١٩٩١ يكون هناك ٠٠٠ ٧٠٠ من الرضع قد ولد مصابا بفيروس نقص المناعة البشرية ، وأن عددا يقدر بـ ٠٠٠ ٤٠٠ رضيع يكونون قد أصيبوا فعلا بالإيدز . وإذا أخذ في الحسبان عدد المصابين بالإيدز بين الرضع والاطفال ، يلزم زيادة التقدير الحالي لمجموع أعداد حالات الإصابة على الصعيد العالمي الى ما يزيد على ١,٤ من ملايين الاشخاص . ويعتقد أن ما يزيد على ٩٠ في المائة من حالات الإصابة بين الرضع والاطفال حدثت في افريقيا جنوب الصحراء الكبرى .

٤ - وهناك فيروسان معروفان لنقص المناعة البشرية ، فيروس نقص المناعة البشرية - ١ وفيروس نقص المناعة البشرية - ٢ . وعلى النطاق العالمي ، فإن الفيروس السائد هو الفيروس ١ . وحتى الآن ، فإن أغلب الإصابات بالفيروس ٢ قد أبلغ عنها من بلدان غرب افريقيا . وبالرغم من أن الفيروس ٢ يبدو أنه أقل قابلية للنقل والأمراض من الفيروس ١ ، فإن الفيروسين يعتقد بأنهما متشابهان في طريقة انتقال العدوى ، ويبدو أنه لا يمكن التمييز بين الإيدز الناجم عن الفيروس ١ وذلك الناجم عن الفيروس ٢ .

٥ - ومازالت دراسات الوبائية على النطاق العالمي تؤكد وجود ثلاث طرق فقط لانتقال فيروس نقص المناعة البشرية : الجماع الجنسي غير المأمون (الغيري أو المثلي) ؛

والتعرض للدم أو نواتج الدم المصاب ، أو التبرع بأعضاء مصابة أو سائل منوي مصاب (بما ينطوي بالدرجة الأولى على نقل دم دون فحص أو استخدام إبر أو محاقن أو غيرها من أدوات وخز الجلد غير معقمة بدرجة كافية) ؛ والانتقال من أم مصابة الى جنينها أو رضيعها (الانتقال قرب الولادة) .

٦ - وفي افريقيا ، أبلغ حتى ١ نيسان/ابريل ١٩٩١ ، عما يزيد عن ١ ٠٠٠ حالة من جانب أوغندا وبوروندي وجمهورية تنزانيا المتحدة ورواندا وزائير وزامبيا وزمبابوي وغانا وكوت ديفوار والكونغو وكينيا وملاوي ، وأبلغت اثيوبيا وبوركينا فاصو وجمهورية افريقيا الوسطى عن ٥٠٠ الى ١ ٠٠٠ حالة . وبالرغم من أن أول إبلاغ رسمي عن حالات من افريقيا كان في عام ١٩٨٣ ، فإن نحو ٩٠ في المائة من مجموع عدد الحالات هي حالات أبلغ عنها بعد بداية عام ١٩٨٧ . وتشير تقديرات منظمة الصحة العالمية الى أنه حدثت منذ بداية الوباء حالات من الإيدز يبلغ مجموعها ما يزيد على ٣٠٠ ٠٠٠ حالة بين الراشدين في افريقيا ، معظمهم في افريقيا جنوب الصحراء الكبرى .

٧ - وفي الأمريكتين ، أبلغت الولايات المتحدة الأمريكية حتى ١ نيسان/ابريل ١٩٩١ عن ١٦٧ ٨٠٣ حالات ، أي ما يزيد على ٨٠ في المائة من جميع الحالات في المنطقة . وأبلغت كل من البرازيل والجمهورية الدومينيكية وفنزويلا وكندا وكولومبيا والمكسيك وهايتي وهندوراس عن أكثر من ١ ٠٠٠ حالة . وشملت البلدان التي أبلغت عن حالات تتراوح من ٣٥٠ الى ١ ٠٠٠ الارجنتين (٧١٠) ، وبيرو (٣٥٦) ، وترينيداد وتوباغو (٧٣٦) ، وجزر البهاما (٥٩٩) ، والسلفادور (٣٣٣) ، وشيلي (٣٥٥) ، في حين شملت البلدان التي أبلغت عن حالة تتراوح بين ١٠٠ و ٣٤٩ حالة اكوادور (١٢٧) وأوروغواي (١٦٤) وبربادوس (١٧٣) وبرمودا (١٤٧) وبنما (٢٣٠) وجامايكا (١٨٣) وغواتيمالا (١٤٢) وغيانا (١٠٨) وكوستاريكا (٢٣٢) ؛ كما أبلغ عن حالات تتراوح بين ١٠٠ و ٣٤٩ حالة كل من غوادلوب (١٩٥) وغيانا الفرنسية (٢٣٢) ومارتينيك (١٤٢) .

٨ - وفي أوروبا ، أبلغ عن أكبر أعداد الحالات من اسبانيا (٧ ٤٨٩) والمانيا (٦ ٠٢٢) وايطاليا (٨ ٢٢٧) وفرنسا (١٣ ١٤٥) والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية (٤ ٢٢٨) . وأبلغ عن أقل الحالات من بلدان اوروبا الشرقية باستثناء رومانيا التي أبلغت عن ١ ٢٢٦ حالة ، مع ابلاغ البانيا عن عدم وجود أية حالة فيها .

٩ - وفي منطقة آسيا والمحيط الهادئ ، أبلغ ٥٣ بلدا عن الـ ١ في المائة المتبقية من المجموع التراكمي العالمي ، وهو ٣ ٧٩٧ حالة حتى ١ نيسان/ابريل ١٩٩١ . وفي

أوقيانوسيا ، أبلغ عن ٤٥٧ ٢ حالة من استراليا و ٢٢٩ من نيوزيلندا . وأبلغت بلدان آسيا عن ٠٣٣ ١ حالة ، مع ابلاغ البلدان التالية عن ٣٠ حالة أو أكثر وهي : بابوا غينيا الجديدة (٣٩) وتايلند (٨٠) وسنغافورة (٣٢) والفلبين (٤٣) والهند (٦٠) واليابان (٣٩٤) . وأبلغت بولينيزيا الفرنسية عن ٣٢ حالة وهونغ كونغ عن ٤٣ حالة .

١٠ - والطرق الغالبة لانتقال فيروس نقص المناعة البشرية في الوقت الحالي في أمريكا الشمالية وأوروبا الغربية والمنطقة الاسترالية - الآسيوية هي الاستخدام المشترك لوسائل الحقن غير المعقمة تعقيما كافيا بين مستعملي الحقن الوريدي للمخدرات ، والجماع الجنسي غير المأمون بين الرجال في العلاقات الجنسية المثلية . إلا أن الانتقال في العلاقات الجنسية الغيرية في هذه المناطق آخذ في التزايد ، ولاسيما في المناطق الحضرية بين الفئات التي يرتفع فيها معدل الأمراض المنقولة جنسيا الاخرى .

١١ - والطرق الغالبة لانتقال فيروس نقص المناعة البشرية في افريقيا جنوب الصحراء الكبرى مازال هو الجماع الجنسي غير المأمون بين من يمارسون الجنسية الغيرية ، ونتيجة لذلك ، الانتقال قرب الولادة . وانتشار الاصابة بفيروس نقص المناعة البشرية في تزايد في المناطق الريفية في غرب افريقيا .

١٢ - وفي البداية ، كانت الطريقة الغالبة للانتقال في أمريكا اللاتينية هي الجماع الجنسي غير المأمون بين الرجال مما يمارسون الجنسية المثلية . إلا أنه منذ منتصف إلى أواخر الثمانينات ، أخذ الانتقال عن طريق الممارسات الجنسية الغيرية في التزايد بسرعة ، مع زيادة مصاحبة في الانتقال قرب الولادة .

١٣ - وفي انحاء العالم الاخرى لم تظهر بعد طرق الانتقال الغالبة وذلك بسبب الحداثة النسبية لادخال فيروس نقص المناعة البشرية . إلّا أن الحالة تتطور بسرعة في جنوب وجنوب شرق آسيا ، حيث تتزايد معدلات الاصابة بفيروس نقص المناعة البشرية في عدد من البلدان ، ولا سيما في الفئات التي تمارس السلوك المحفوف بمخاطر عالية ، ولكن أيضا في مجموع السكان ككل .

باء - <u>الاتجاهات والاسقاطات فيما يتعلق بفيروس نقص المناعة البشرية/الايدز</u>

١٤ - بسبب الاتساع المستمر في نطاق الاصابة بفيروس نقص المناعة البشرية في افريقيا جنوب الصحراء الكبرى ، فضلا عن جنوب وجنوب شرق آسيا ، نقحت منظمة الصحة العالمية تقديرها العالمي لعام ١٩٩٠ لاعداد الراشدين المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية برفعه من ٦ - ٨ ملايين إلى ٦ - ١٠ ملايين شخص .

١٥ - وخلال التسعينات ، ستزيد بسرعة أعداد الراشدين المصابين بالايدز ، ولا سيما في البلدان النامية . ويتوقع حدوث ما يزيد عن ٣ ملايين حالة من الإيدز بين الراشدين المصابين بالفعل بفيروس نقص المناعة البشرية ، وما لا يقل عن ١ - ٢ من ملايين الاشخاص الآخرين بين الراشدين الذين سيصابون بفيروس نقص المناعة البشرية خلال التسعينات . وبحلول عام ٢٠٠٠ ، تقدر منظمة الصحة العالمية حاليا أن حوالي ٣٠ مليونا من الراشدين سيصابون بفيروس نقص المناعة البشرية .

١٦ - وبحلول عام ٢٠٠٠ ، تتوقع منظمة الصحة العالمية أن المجموع التراكمي لعدد الرضع الذين سيولدون مصابين سيصل إلى ١٠ ملايين وأن ١٠ ملايين من الاطفال غير المصابين سيتيتمون بسبب فقدان أحد الأبوين أو كليهما نتيجة الاصابة بالإيدز .

ثانيا - تطور الاستراتيجية العالمية المتعلقة بالإيدز والسمات الرئيسية لانشطة برنامج منظمة الصحة العالمية العالمي المتعلق بالإيدز

ألف - الأولويات في أوائل التسعينات

١٧ - تسعى الاستراتيجية العالمية لمكافحة الإيدز الى تحقيق ثلاثة أهداف هي : الوقاية من الاصابة بفيروس نقص المناعة البشرية ؛ والتخفيف من وطأة الاصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز على الصعيدين الشخصي والاجتماعي ؛ وتوحيد الجهود الوطنية والدولية لمكافحة الإيدز . وتتحمل منظمة الصحة العالمية المسؤولية عن توفير القيادة العالمية وتنسيق الانشطة من أجل الوقاية من الإيدز ومكافحته . وفي ضوء الاتجاهات الحالية لوباء الإيدز ، أعادت منظمة الصحة العالمية تحديد الاولويات فيما يتعلق بأنشطة البرنامج العالمي المتعلق بالإيدز في السنوات القادمة .

١٨ - والاولوية الاولى والقصوى هي تعزيز البرامج الوطنية القائمة لمكافحة الإيدز . ووفقا لذلك ، يجري حاليا صياغة عملية لكي تستخدمها جميع البرامج الوطنية لإعادة تحديد استراتيجياتها وأنشطتها ، وتخطيط الانشطة ذات الصلة ، وتحديد الاهداف ، ورصد انجازاتها ، باستخدام مجموعة من المؤشرات . وستتباين الانشطة الرامية الى الوقاية من الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية من بلد إلى بلد مع التركيز في بعضها على قطع حلقة الانتقال عن طريق الدم وفي بعضها الآخر على خفض الانتقال عن طريق استعمال المخدرات بالحقن الذاتي . إلا أنه في جميع البلدان ستعطى الاولوية للانشطة الرامية الى قطع حلقة الانتقال الجنسي . كما سيلزم أن تقوم البرامج الوطنية بتحديد

الطرق العملية لتوفير الرعاية والمساندة ، بما في ذلك تقديم المشورة ، للمصابين بفيروس نقص المناعة البشرية والمرض بالإيدز ، سواء في مرافق الرعاية الصحية أو في المجتمع المحلي . وبالتالي ، فإن تعزيز البرامج الوطنية سيتطلب أيضا زيادة المشاركة من جانب المنظمات المجتمعية وغيرها من المنظمات غير الحكومية ، التي ما برح نشاط الكثير منها مهما للغاية في توفير الاستجابة الصحية والاجتماعية منذ بدء ذلك الوباء .

١٩ - وفي المقام الثاني ، سيواصل انتهاج استجابة متعددة القطاعات واسعة النطاق تجاه الوقاية من الايدز ومكافحته حيث أنه من الواضح أن وباء الإيدز لا يشكل مجرد قضية صحية واجتماعية فحسب ، بل أيضا قضية تنمية . وعلى الصعيد القطري ، سينطوي هذا على زيادة توثيق التعاون بين الوزارات في ميادين الصحة والتعليم والاصلاح الاجتماعي والزراعة والصناعة والإعلام والدفاع . كما سيكون من المتعين على كثير من الوكالات المتعددة الاطراف والثنائية التي تدعم الانشطة الصحية والانمائية في البلدان النامية أن تتعاون تعاونا وثيقا لتقديم دعم في المجال الخاص لخبرتها الفنية الى الانشطة المضطلع بها في كثير من القطاعات بخلاف الصحة . كما سيتطلب الامر مواصلة تعزيز تحالف منظمة الصحة العالمية/البرنامج الانمائي لمكافحة الإيدز وزيادة مشاركة الوكالات الحكومية الدولية الاخرى ، مثل منظمة الامم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) ، وصندوق الامم المتحدة للسكان ، والبنك الدولي ، ولجنة الاتحادات الاوروبية ، وغيرها .

٢٠ - والاولوية الثالثة تتمثل في الاضطلاع بدراسات أكثر صلة بالانشطة لتحديد الاستراتيجيات الاكثر فعالية في تغيير السلوك وقطع حلقة انتقال فيروس نقص المناعة البشرية . وسيتضمن هذا مواصلة الدراسات الاجتماعية والسلوكية الواسعة النطاق التي تم تنفيذها بدعم من منظمة الصحة العالمية في أكثر من ٥٠ بلدا على مدى السنوات الثلاث الماضية . وقد اضطلع بهذه الدراسات بهدف اكتساب المزيد من المعرفة بشأن الثقافة الجنسية والمواقف والمعتقدات والممارسات المتعلقة بالجنس وتطبيق هذه النتائج من أجل تصميم الانشطة ، والبرمجة على الصعيد الوطني ، والتقييم .

٢١ - والاولوية الرابعة هي الاسراع بخطى الانشطة الجارية في مجال البحث والتطوير الطبي الحيوي والوبائي وزيادة تركيز هذه الانشطة ، ولاسيما فيما يتعلق باللقاحات الجديدة والعقاقير الجديدة . وسيقدم الدعم والموارد من أجل انشاء مواقع في البلدان النامية يمكن فيها تجريب اللقاحات وإجراء الاختبارات الاكلينيكية ، وذلك لضمان القيام بهذه التجارب بأعلى المعايير الفنية والاخلاقية ، ومن أجل التعاون مع صناعة المستحضرات الصيدلية لضمان توفر منتجات مأمونة وفعّالة ورخيصة في تلك البلدان .

٣٢ - وتتمثل الأولوية الخامسة في مواصلة تدعيم الجهود الرامية الى مناهضة التمييز ضد المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية ، بما في ذلك المصابون بالإيدز . وما زالت هناك تدابير تمييزية تمارس باشكال عديدة في جميع أنحاء العالم وتترتب عليها نتائج عكسية فيما يتعلق بمنع انتشار الوباء .

٣٣ - أما الأولوية السادسة والأخيرة فهي مواصلة محاربة الرضا الذاتي بشأن الاصابة بفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز وانكار وجود المشكلة من جانب الافراد والمجتمعات المحلية والحكومات ، وكذلك من جانب المؤسسات الاقليمية والدولية بجميع أنواعها .

٣٤ - وبغية تحسين فاعلية البرنامج العالمي لمكافحة الإيدز في معالجة هذه الأولويات ، اعتمد البرنامج في أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ هيكلا تنظيميا جديدا له في المقر الرئيسي للمنظمة . ويعتمد هذا الهيكل على المهام والوظائف التي ينتظر اضطلاع البرنامج بها . ويشمل الأساس المنطقي للهيكل الجديد الاعتبارات العملية التالية :

تعزيز قدرة البرنامج العالمي للإيدز على توفير الدعم لتخطيط البرامج الوطنية لمكافحة الإيدز وتنفيذها ورصدها وتقييمها ؛

تعزيز البحوث المتصلة بالتدخلات ، التي تتصل نتائجها اتصالا مباشرا بالبرامج الوطنية ؛

رفع مستوى القدرة على دعم البحوث في مجال استنباط اللقاحات والعقاقير في البلدان النامية ؛

ضمان وجود الادارة والسياسات المشتركة الجيدة في كافة أقسام البرنامج العالمي للإيدز .

باء - السمات الرئيسية لأنشطة عام ١٩٩٠

الهيئات الاستشارية

٣٥ - اعتمدت اللجنة العالمية لمكافحة الإيدز في اجتماعها الثالث بجنيف في شهر آذار/مارس ١٩٩٠ توصيات تتعلق بعدد كبير من المواضيع ، بما فيها استعمال العقاقير وانتقال فيروس نقص المناعة البشرية ، وسلامة الدم ، واللقاحات ، والقيود المفروضة على السفر الدولي ، وطلبت وضع تقرير يقدم في اجتماعها المقبل عن الاستراتيجيات

البديلة التي تعتمد أو يوصى بها للوقاية من استعمال المخدرات بصفته مشكلة تواجه المجتمع والصحة العامة ومعالجة هذه المشكلة . كما حددت اللجنة عشر مسائل تتطلب الاهتمام العاجل على سبيل الاولوية في أوائل التسعينات ، وكذلك الإطار الذي ينبغي النظر الى هذه المسائل من خلاله . وتضم هذه المسائل البحوث ، واللامبالاة ، والمرأة والإيدز ، والآثار الاقتصادية والاجتماعية المترتبة على فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز .

٢٦ - وأوصت اللجنة الادارية للبرنامج العالمي لمكافحة الإيدز في اجتماعها الرابع الذي عقد في جنيف في نيسان/ابريل ١٩٩٠ باعتماد ميزانية منقحة للبرنامج لسنة ١٩٩٠ ، تم إعدادها مع مراعاة أولويات البرنامج وتقديرات الاسهامات الخارجة عن الميزانية المرجّح توفرها في عام ١٩٩٠ . وبلغت الميزانية المنقحة ٥٩٠ ٧٥١ ٩٠ دولارا من دولارات الولايات المتحدة وهي وإن كانت تمثل انخفاضا قدره ١٧ في المائة عن الاقتراح الاصلي المتعلق بعام ١٩٩٠ ، تشكّل زيادة قدرها ٣١ في المائة على الالتزامات التي تم تحمّلها في عام ١٩٨٩ . واستعرضت اللجنة في اجتماعها الخامس في تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٩٠ مشروع ميزانية البرنامج لعام ١٩٩١ التي تبلغ ١٠٠,٩ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة ، بزيادة قدرها ١١ في المائة على ميزانية عام ١٩٩٠ ، كما وضعت أرقام التخطيط الارشادية لفترة السنتين ١٩٩٢-١٩٩٣ عند نفس مستوى أرقام الفترة ١٩٩٠-١٩٩١ أي بمبلغ ١٩٠ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة . وكانت ٢٠ حكومة ووكالة قد قدمت بحلول ٣١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٠ ما يقارب ٢٣٠ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة من الاسهامات غير المخصصة لانشطة معينة الى البرنامج .

المرأة والطفل والإيدز

٢٧ - بما أن انتقال فيروس نقص المناعة البشرية بين ممارسي العلاقات الجنسية الغيرية يتغير ليصبح الوسيلة الغالبة للانتقال في معظم بلدان العالم ، فإن نسبة الاصابات بفيروس نقص المناعة البشرية في أوساط النساء اللاتي في سن الانجاب ترتفع ارتفاعا حادا . وهذا يعني ارتفاع مواز في عدد الرضّع الذين يصابون بهذا الفيروس عن طريق أمهاتهم أثناء الحمل أو أثناء الولادة أو بعدها ببرهة وجيزة .

٢٨ - وقد ناشد القرار ج ص ع ٤٣ - ١٠ الذي اتخذته جمعية الصحة العالمة في أيار/مايو ١٩٩٠ المنظمة والدول الاعضاء فيها أن تعزز أعمال الوقاية من الإيدز ومكافحته في أوساط النساء والاطفال . وبالتالي فإن أنشطة المنظمة بهذا الصدد تسعى الى منع انتقال فيروس نقص المناعة البشرية من النساء واليهن (بما في ذلك الانتقال في فترة ما حول الولادة) ، وتخفيف وطأة الجائحة على النساء باعتبارهن معلمات

ومرشدات ومقدمات رعاية ؛ وضمان المشاركة الكاملة من جانب المرأة في برامج المكافحة .

٢٩ - ولا يقل العمل الذي تضطلع به منظمة الصحة العالمية للحد من انتقال هذا الفيروس عن طريق الاتصال الجنسي المركز الثانوي الذي تحتله المرأة حاليا في الأسرة والمجتمع وبالتالي تعرضها للاصابة بفيروس نقص المناعة البشرية . وتحاول المنظمة تكييف الرعاية الصحية وغيرها من الخدمات وفق الاحتياجات الخاصة للمرأة بغية اعتراض سبيل هذا الانتقال ووقفه . اذ تعمل المنظمة ، على سبيل المثال ، مع صندوق الأمم المتحدة للسكان على ادراج المعلومات المتصلة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في برامج تدريب العاملين في مجال صحة الأم والطفل وتنظيم الأسرة . كما تقدم المنظمة الدعم لاستحداث واختبار سبل للوقاية تستعملها المرأة (مثل الرفال النسائي والمبيدات الفيروسية المهبلية) ، وكذلك تقييم الاختبارات التشخيصية الجديدة التي تجرى للنساء اللواتي يعانين من أمراض تنتقل بالاتصال الجنسي ، حيث أن ٥٠ في المائة من هؤلاء النساء لا تظهر عليهن أي أعراض ، وتدعم المنظمة أيضا دراسة عن الاحتياجات الاستشارية الخاصة بالمرأة . وقام المشاركون في اجتماع عقدته المنظمة في جنيف في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ بتحديد الأولويات البحثية المتصلة بالمرأة وفيروس نقص المناعي البشرية/الإيدز .

٣٠ - كما تواصل المنظمة جهودها للتخفيف من أثر هذه الجائحة على النساء باعتبارهن مقدمات للرعاية . ويجري الآن إعداد دليل بشأن الرعاية المنزلية للأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز بغية استخدامه في البلدان النامية . وأملا في تخفيف العبء الذي تتحمله المرأة كفرد ، فإن المنظمة تعمل بالتعاون مع اليونيسيف لوضع استراتيجية لرعاية الأطفال المولودين لوالدين مصابين بالفيروس أو الإيدز (انظر الفقرة ٧٠) .

٣١ - ومازالت المنظمة ، سواء فيما يتعلق بأنشطتها هي أو بتعاونها مع الهيئات والمجموعات الاخرى ، ملتزمة بمبدأ المشاركة الكاملة للمرأة في محاربة جائحة الإيدز . وقد تعمق هذا التعاون بصورة خاصة مع المنظمات العاملة من أجل المرأة وتقدمها ، مما يساعد على تعزيز الاستجابة المجتمعية ازاء الإيدز وتحسين المركز الاجتماعي للمرأة سواء بسواء . وقد تعاون البرنامج مع شعبة النهوض بالمرأة في مركز الأمم المتحدة للتنمية الاجتماعية والشؤون الانسانية في فيينا في صياغة تقرير عن آثار مرض الإيدز على النهوض بالمرأة ، تم إعداده لعرضه على الدورة الثالثة والثلاثين للجنة الأمم المتحدة المعنية بمركز المرأة التي انعقدت في فيينا في آذار/مارس ١٩٨٩ ، مما

أدى الى ادراج هذا الموضوع كمسألة ذات أولوية في الفترة ١٩٩٣-١٩٩٧ من جانب اللجنة في دورتها الرابعة والثلاثين المعقودة في آذار/مارس ١٩٩٠ . كما تعاون البرنامج مع تلك الشعبة في تنظيم اجتماع عقد في فيينا في أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ للخبراء بشأن دور المنظمات النسائية الوطنية في مجال الوقاية من الإيدز ومكافحته . ويجري الآن ، من قبيل متابعة هذه الانشطة ، التخطيط لتنظيم اجتماعات دون اقليمية بشأن المرأة وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وذلك بصورة مشتركة بين المنظمة ومكتب الامم المتحدة في فيينا وفي منطقة البحر الكاريبي وشرق افريقيا وجنوب شرق آسيا .

٣٢ - أما داخل منظومة الامم المتحدة فإن المنظمة تتعاون مع لجنة القضاء على التمييز ضد المرأة ، التي اعتمدت في كانون الثاني/يناير ١٩٩٠ توصية تتعلق بالمرأة والإيدز طلبت فيها الى جميع البلدان أن تكفل مشاركة النساء على نحو فعّال في أعمال الرعاية الصحية الاولية ، وأن تتخذ التدابير لتعزيز دورهن بصفتهن مقدمات للرعاية ، وعاملات ومعلمات صحيات . وشاركت المنظمة أيضا في الاجتماع المشترك بين اللجان الشلاث للامم المتحدة والمنظمات غير الحكومية المعنية بمركز المرأة الذي انعقد في فيينا في شباط/فبراير ١٩٩٠ ، على هامش الدورة الرابعة والثلاثين للجنة مركز المرأة . وقد أوصت ٦٤ منظمة غير حكومية كانت ممثلة في هذا الاجتماع بتعزيز برامج الوقاية من الإيدز المتعلقة بالنساء والفتيات في كافة أنحاء العالم .

٣٣ - وقد اكتسبت الانشطة المتصلة بالمرأة وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز زخما خاصا بفضل قرار المدير العام تكريس يوم الإيدز العالمي لعام ١٩٩٠ لموضوع المرأة والإيدز (انظر الفقرتين ٤٢-٤٣) .

<u>تجنب التمييز ضد الاشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية وبالايدز</u>

٣٤ - أعير المزيد من الاهتمام على الصعيد الاقليمي خلال عام ١٩٩٠ لتنفيذ القرار ج ص ع (٤١-٣٤ الذي اتخذ في أيار/مايو ١٩٨٨ . وتم تنظيم أربع جولات مشاورات اقليمية بشأن الجوانب الاخلاقية والقانونية والجوانب المتعلقة بحقوق الانسان لفيروس نقص المناعة البشرية/الايدز ، عقدت أولاها في برازافيل في آذار/مارس ١٩٩٠ ، والثانية في جمهورية كوريا في تموز/يوليه ١٩٩٠ ، والثالثة في شيلي في تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٠ ، والرابعة في نيودلهي في تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٠ أيضا . وتم بحث قضايا محددة تخص كل منطقة حيث جرى الاتفاق على الاولويات الاقليمية وأنشطة متابعتها . وبالاضافة الى ذلك ، أرسل المدير العام في أيار/مايو ١٩٩٠ مذكرة شفوية الى جميع الدول الاعضاء في المنظمة يقترح فيها أن تقوم الدول باستعراض سياساتها وقوانينها الوطنية ذات الصلة

بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز ، بهدف الغاء ما يؤدي منها الى التمييز ضد المصابين بالفيروس وبالإيدز .

٣٥ - واستمر داخل منظومة الامم المتحدة التعاون مع لجنة حقوق الانسان خلال عام ١٩٩٠ في وضع تعليقات عامة بشأن عدم التمييز ، الذي يعد ذا صلة وثيقة بموضوع فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز . كما تعمل المنظمة مع اللجنة المعنية بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي تدرس تقارير الدول المتعلقة ، في جملة أمور ، بالحق في الصحة . والمشكلات التي تنشأ في مجال تدعيم تجنب التمييز في أعمال الوقاية من الإيدز ومكافحته .

٣٦ - وقامت المنظمة ، في إطار استمرار تعاونها مع مركز الامم المتحدة لحقوق الانسان ، بتقديم المساعدة والدعم عن طريق الخبراء الى المقرر الخاص للامم المتحدة المعني بمسألة التمييز ضد الاشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية وبالايدز . وقدم التقرير الاولي (E/CN.4/Sub.2/1990/9) عن هذا الموضوع الى اللجنة الفرعية لمنع التمييز وحماية الاقليات في دورتها الثانية والاربعين في آب/أغسطس ١٩٩٠ ، واعتمد هذا التقرير بمقتضى القرار رقم ٦٢ الصادر عن تلك اللجنة والمؤرخ في ٣٠ آب/أغسطس ١٩٩٠ . ويتوقع الانتهاء من وضع التقرير النهائي بهذا الصدد في آب/أغسطس ١٩٩١ .

٣٧ - وقد اتجه التعاون مع هيئات التنسيق الوطنية فيما يخص الوقاية من الإيدز ومكافحته ، بصورة متزايدة ، الى الاستعانة بالخبراء لمعالجة شتى المشكلات الاخلاقية ومشاكل التمييز التي تنشأ لدى وضع وتنفيذ البرامج الوطنية في هذا الميدان . وتضمن الدعم المقدم للبلدان معلومات عن المبادئ والسياسات الدولية ذات الصلة بالموضوع ، اضافة الى المعلومات الخاصة بالحلول المبتكرة والناجعة التي توصلت اليها بعض البلدان كنموذج يمكن اتباعه .

٣٨ - وفي خلال العام تم انجاز الدراسة التي استهلها الفريق الاستشاري المشترك بين الوكالات فيما يتعلق بأثر الإيدز على العاملين والرعاية الاجتماعية والسياسات التشغيلية لمنظومة الامم المتحدة بالاشارة الى مسائل مثل الإعلام واسداء المشورة وشروط التعيين والتأمين الصحي وفرز حالات الاصابة بفيروس نقص المناعة البشرية ، وقبلت لجنة التنسيق الادارية التقرير وتوصيات الفريق في ١٥ نيسان/ابريل ١٩٩١ (انظر الفقرة ٦٤) .

التعاون مع المنظمات غير الحكومية

٣٩ - واصلت المنظمة خلال عام ١٩٩٠ تشجيع مشاركة المنظمات غير الحكومية في تنفيذ الاستراتيجية العالمية لمكافحة الإيدز عملا بأحكام القرار ج ص ع ٤٣-٣٤ الذي اتخذ في أيار/مايو ١٩٨٩ . وتدرك المنظمة أهمية الدور الفريد الذي يمكن أن تؤديه هذه المنظمات بل وتؤديه بالفعل في تشجيع تغيير أنماط السلوك وفي توفير الرعاية والدعم ، ولاسيما على صعيد المجتمع المحلي . ويعزز هذا القرار صورة تلك المنظمات لدى الحكومات والهيئات الحكومية الدولية ، ويبرهن أن منظمة الصحة العالمية تعتبرها من المساهمين الهامين في النضال ضد الإيدز .

٤٠ - ووفرت المنظمة الدعم لشبكات المنظمات غير الحكومية على الصعيد الدولي من خلال تمويل عدة مؤتمرات دولية انعقدت في عام ١٩٩٠ : كمؤتمر المنظمات غير الحكومية المحلية في الجنوب الافريقي العاملة في مجال الإيدز ، الذي انعقد في زمبابوي في أيار/مايو ، والمؤتمر الدولي الرابع للأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز المنعقد في أسبانيا في أيار/مايو ، والمؤتمر الدولي الثاني للمنظمات غير الحكومية ذات الصلة بالإيدز المنعقد في فرنسا في تشرين الثاني/نوفمبر . وعلاوة على ذلك ، فقد انتهى العمل في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ لإعداد طبعة مستوفاة من قائمة المنظمات غير الحكومية العاملة في مجال الإيدز في البلدان التي تتلقى مساعدة في إطار التعاون الإنمائي . وتضم القائمة أكثر من ٤٠٠ بند وتعد أداة هامة في عملية إقامة شبكات المنظمات غير الحكومية وتوفير المعلومات للوكالات الحكومية والحكومية الدولية على حد سواء .

٤١ - وقد شملت آليات الدعم على الصعيد العالمي برنامج المشاركة ، وهو آلية تجريبية لتوفير التمويل الاولي للمشاريع المبتكرة المتعلقة بالإيدز والقابلة للتكرار على مستوى المجتمع المحلي . وخصص مبلغ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة لـ ٣٨ من هذه المشاريع في عام ١٩٩٠ ، مما يزيد من علاقات التعاون بين المنظمة والمنظمات غير الحكومية والبرامج الوطنية لمكافحة الإيدز .

يوم الإيدز العالمي

٤٢ - قامت منظمة الصحة العالمية ، للسنة الثالثة على التوالي ، بتنسيق عملية الاحتفال بيوم الإيدز العالمي ، الذي أصبح مناسبة سنوية في معظم البلدان . وتساعد أنشطة يوم الإيدز العالمي على بلوغ عدة أهداف تسعى إليها الاستراتيجية العالمية لمكافحة الإيدز ، وهي : تشجيع برامج مكافحة الإيدز الوطنية على إيلاء المزيد من الاهتمام للاحتياجات الخاصة للمرأة ومركزها الاجتماعي ، وعلى إشراك المرأة في تنفيذ

هذه البرامج ، وحث المنظمات غير الحكومية والنسائية والمجموعات الشعبية على إدراج قضايا المرأة والإيدز في جداول أعمالها ، وتسليط الاضواء على أهمية حماية حقوق الانسان وكرامته بالنسبة لكافة المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وأسرهم والذين يقومون برعايتهم .

٤٣ - وقام المقر الرئيسي لمنظمة الصحة العالمية ومكاتبها الإقليمية بتوزيع عدد كبير من الكراريس والنشرات الإخبارية التي تضم معلومات من شأنها مساعدة الحكومات ، ولجان مكافحة الإيدز الوطنية ، والمجموعات المحلية ، ووكالات الامم المتحدة ، والمنظمات غير الحكومية والنسائية وغيرها على التخطيط لهذه المناسبة . وتم إنتاج شريط فيديو إخباري عن المرأة والإيدز في كافة أنحاء العالم ، كما ظهرت مقالات صحفية وصدرت ملفات صحفية عن هذا الموضوع . وتضمنت ترتيبات الاحتفال بهذه المناسبة في المقر الرئيسي للمنظمة تقديم خدمات إذاعية عالمية على مدى ٢٤ ساعة للصحفيين الإذاعيين . كما احتفلت أغلبية وكالات الامم المتحدة بيوم الإيدز العالمي .

التعاون مع البرامج الوطنية

٤٤ - بحلول نهاية عام ١٩٩٠ كانت ١٣٠ بلدا من بين ١٦٩ بلدا متعاونا مع المنظمة قد وضعت خططا قصيرة الأجل في حين صاغ ١١٣ بلدا خططا متوسطة الاجل بالنسبة لبرامجها الوطنية لمكافحة الإيدز (انظر الجدول ١) .

الجدول ١ - حالة التعاون مع البرامج الوطنية لمكافحة الإيدز حسب الانشطة ، ١ كانون الثاني/يناير ١٩٩١

(أرقام مجمعة)

	١٩٨٨	١٩٨٩ (كانون الثاني/ يناير)	١٩٩٠	١٩٩١
زيارات تقنية أولية	١١١	١٥٣	١٥٩	١٦٩
خطط قصيرة الأجل	٧٥	١١٨	١٢٣	١٣٠
خطط متوسطة الأجل	٣٦	٥١	٩٥	١١٣
اجتماعات لتعبئة الموارد	٥	٣٩	٦٥	٨٧
استعراضات برنامجية	-	١	١٠	٣٤

٤٥ - وقدمت المنظمة الدعم التقني لتصميم وتنفيذ ورصد الخطط القصيرة الاجل والمتوسطة الاجل . كما قدم دعم كبير في المجالات ذات الاولوية الخاصة من أجل وضع وتنفيذ البرامج الوطنية لمكافحة الإيدز ، بما فيها النهوض بالصحة والرصد الوبائي والمعالجة السريرية للإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وتقديم المشورة والخدمات المختبرية وخدمات نقل الدم . وتضمن الدعم التنفيذي تدريب العاملين وتقديم المعدات والإمدادات إضافة إلى الموارد المالية .

٤٦ - وواصلت المنظمة بالإشتراك مع البرنامج الانمائي قيامها بدور رئيسي في تعبئة الموارد للبرامج الوطنية لمكافحة الإيدز ، ولحين تلقي المساهمات من المانحين الثنائيين ، ضمنت المنظمة دعم الانشطة الاساسية وسرعة توافر التمويل وحافظت بذلك على استمرارية تنفيذ هذه البرامج . وأولي اهتمام خاص لتعزيز آليات التنسيق داخل البلدان ، فأمكن بذلك تجنب الازدواجية والتداخل . وفي ١ كانون الثاني/يناير ١٩٩١ ، كان عدد الاجتماعات التي عقدت لتعبئة الموارد أو للتوعية قد بلغ ٨٧ اجتماعا منذ عام ١٩٨٧ (انظر الجدول ١) .

٤٧ - وتم استعراض أول برنامج وطني لمكافحة الإيدز في أوغندا في كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٨ . وقام ٣٤ بلدا بحلول ١ كانون الثاني/يناير ١٩٩١ بهذه الاستعراضات ، منها ٢١ بلدا في إفريقيا و ١٢ بلدا في الامريكتين ، معظمها في منطقة البحر الكاريبي وبلد واحد في جنوب شرق آسيا (انظر الجدول ١) . وأجري تقييم منتظم لنتائج وعمليات أول ١٤ استعراضا منها .

٤٨ - وقد لوحظت في استعراضات برنامجية كثيرة ضرورة تعزيز إدارة البرامج الوطنية لمكافحة الإيدز . وينبغي بوجه خاص أن تستجيب الاستراتيجيات البرنامجية على نحو ملائم للحقائق الوبائية والسلوكية ولقدرات القطاع الحكومي والمنظمات غير الحكومية على تنفيذها . واستجابة لهذه الضرورة ، وعلى أساس تجربة البرامج الوطنية حتى الآن ، تقوم المنظمة حاليا بإعداد دورة تدريبية لمديري البرامج . وستفيد هذه الدورة في تنقيح وتحسين توصيات المنظمة بشأن التطوير الشامل للبرامج وستشتمل على أقسام بشأن وضع السياسات وتحديد الاستراتيجيات والتدخلات وتعيين أولوياتها ووضع الاهداف والتخطيط والرصد والتقييم .

٤٩ - وقد أعدت مبادئ توجيهية لتوفير الرفالات وإجراءات الاختبار الملائمة للمختبرات الدولية لضمان الجودة ، ومبادئ توجيهية لإدارة إمدادات الرفالات على الصعيد الوطني ، بما في ذلك منهاج تدريبي في مجال إدارة السوقيات ، وذلك لتعزيز

توفير الرفالات العالية الجودة والمنخفضة التكلفة من أجل الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية الذي ينتقل بالاتصال الجنسي . ويجري تزويد البرامج الوطنية لمكافحة الإيدز بتعليمات عامة لمستخدمي الرفالات ومنهجية لتكييفها مع الاحوال الثقافية في أي سياق قطري معين . وفي عام ١٩٩٠ قدمت المنظمة نحو ٩٠ مليون رفال اختبرت جودتها إلى ٥٠ برنامجا قطريا تقريبا .

٥٠ - وثمة عنصر رئيسي من عناصر الاستراتيجية العالمية لمكافحة الإيدز هو تحسين خدمات نقل الدم في البلدان النامية لمنع انتقال فيروس نقص المناعة البشرية عن طريق الدم ومشتقاته . وتنفذ هذه الانشطة بالتعاون الوثيق مع المبادرة العالمية لسلامة الدم التي تشارك في تنفيذها المنظمة ورابطة جمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر . ويوجد أيضا تعاون وثيق مع الجمعية الدولية لنقل الدم والاتحاد العالمي لداء الناعور (الهيموفيليا) والمنظمات غير الحكومية الاخرى الناشطة في مجال سلامة الدم . وقد ركزت أنشطة المبادرة العالمية لسلامة الدم في عام ١٩٩٠ على وضع المبادئ التوجيهية والتدريب والبحوث التشغيلية واستعراض وصياغة عناصر نقل الدم في الخطط القصيرة الاجل والمتوسطة الاجل للبرامج الوطنية لمكافحة الإيدز . وشملت الانشطة البحثية إجراء دراسات على الإبطال الفيروسي لفاعلية مشتقات الدم وتجميع مضادات المصل لاغراض الفرز . وقد تم تنظيم دورتين تدريبيتين دوليتين بشأن جميع جوانب خدمات نقل الدم في زمبابوي في أيار/مايو وتموز/يوليه ١٩٩٠ .

٥١ - وبالتعاون مع إدارة صحة الاسرة بمنظمة الصحة العالمية وبدعم مالي من صندوق الامم المتحدة للسكان تم إعداد مجموعتين من المبادئ التوجيهية لمديري برامج صحة الام والطفل/تنظيم الاسرة ووزعت المجموعتان على نطاق واسع لتعزيز مشاركة العاملين في مجال صحة الام والطفل/تنظيم الاسرة في أنشطة برامج الإيدز الوطنية . وتتناول هاتان المجموعتان "الإيدز وتنظيم الاسرة" و "الإيدز وصحة الام والطفل" . وأوشك إعداد نموذج كتيب إعلامي لمقدمي خدمات صحة الام والطفل/تنظيم الاسرة على الاكتمال .

٥٢ - وأجري توزيع عالمي النطاق للدوريتين "AIDS Health Promotion Exchange" و "AIDS Technical Bulletin" وكذلك التقرير المعنون "WHO Report" (وهو إضافة إلى "AIDS Action") على المثقفين الصحيين والمهنيين في مجال الصحة العامة واخصائيي الاتصالات العاملين في البرامج الوطنية لمكافحة الإيدز . وتجري الآن نشر دراسة بعنوان "الوقاية من الإيدز عن طريق النهوض بالصحة : مواجهة القضايا الحساسة : "AIDS prevention through health promotion : facing sensitive issues" .

٥٣ - وفي عام ١٩٩٠ بدأت المنظمة توجه اهتماما خاصا إلى إعداد تدخلات في إطار جهودها الرامية إلى تعزيز البرامج الوطنية لمكافحة الإيدز . وستحدد الدراسات أنجع المناهج لتصميم وتنفيذ التدخلات الرامية إلى منع انتقال فيروس نقص المناعة البشرية وإلى رعاية المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز .

٥٤ - ومع التسليم بأن مكافحة الأمراض التي تنتقل بالاتصال الجنسي عامل مهم لمكافحة انتقال فيروس نقص المناعة البشرية ، نظمت عدة اجتماعات لبحث مختلف جوانب البحوث والتدخلات المتعلقة بالارتباط بين هذه الأمراض والإيدز . وأعد دليل مؤقت لكي تستخدمه البرامج الوطنية لتصميم وتنفيذ التدخلات الرامية إلى الوقاية من الأمراض التي تنتقل بالاتصال الجنسي ، بما فيها الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية ، بين محترفي الجنس ، ويجري اختباره ميدانيا الآن .

٥٥ - ويجري تقييم فعالية التدخلات الرامية إلى تشجيع الممارسات المأمونة بين ممارسي العلاقات الجنسية المثلية والغيرية في البلدان المتقدمة النمو وذلك لتحديد مدى قابليتها للتطبيق في البلدان النامية . وينصب التشديد على البلدان النامية التي لا يزال الانتشار المصلي لفيروس نقص المناعة البشرية منخفضا نسبيا فيها والتي يتوقع أن تلعب العلاقات الجنسية الثنائية فيها دورا مهما في جائحة فيروس نقص المناعة البشرية . ويجري وضع مبادئ توجيهية مؤقتة لإعداد تدخلات للوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز بين الرجال الذين يمارسون الجنس مع رجال آخرين ، كيما يستخدمها المخططون في البرامج الوطنية لمكافحة الإيدز والوكالات الأخرى .

٥٦ - وقد جمعت حلقة عمل تدريبية نظمت بالتعاون مع جامعة الأمم المتحدة بين أخصائيي العلوم الاجتماعية من الإقليم الافريقي لتدريبهم تدريبا مكثفا على تقنيات التقييم السريع للمشاكل المتصلة بالإيدز . وأجري استعراض منهجي لنتائج أول دراسات مستكملة بشأن المعارف والمواقف والمعتقدات والممارسات/علاقات الشركاء ، وهي الدراسات المضطلع بها في أكثر من ٥٠ بلدا ، بغية تحديد أوثق المسائل والاستنتاجات صلة بتصميم التدخلات . ويجري تحليل نتائج هذه الدراسات باعتبار ذلك من الأنشطة ذات الأولوية العالية .

٥٧ - ويجري حاليا إعداد دليل بشأن تخطيط وتصميم التدخلات بين الشباب وذلك على أساس استعراض للدروس المستفادة من التجارب القطرية الأولى . وستقوم برامج الإيدز في البلدان ومنظمات الشباب باختبار هذا الدليل . وقد أعد مشروع دليل عملي لتقييم التثقيف بشأن الإيدز في المدارس وسيجري اختباره ميدانيا في عام ١٩٩١ .

البحوث

٥٨ - يجري تنفيذ أو تخطيط أنشطة البحث الواردة في البرنامج العالمي لمكافحة الإيدز في المجالات الخمس التالية : البحوث السريرية وصناعة العقاقير ، استنباط اللقاحات ؛ تشخيصات فيروس نقص المناعة البشرية والاخماج المرتبطة به ؛ والبحوث الوبائية ؛ والمراقبة والتنبؤ وتقييم الاثر . ويجري إنشاء لجان توجيهية لإسداء المشورة إلى البرنامج بشأن الأولويات ودعم المشاريع .

٥٩ - وفيما يتعلق بالدعم المقدم من منظمة الصحة العالمية ، يعكف مجلس المنظمات الدولية للعلوم الطبية على إعداد نسخة منقحة من نشرته المعنونة المبادئ التوجيهية الدولية المقترحة للبحوث الطبية الحيوية التي تُجرى على الادميين (جنيف ، ١٩٨٢) ، كي يتسنى بذلك ضمان انطباق تلك المبادئ التوجيهية على مسائل من قبيل البحوث السريرية المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز ، والتجارب العقارية ، والتجارب اللقاحية ، والبحوث الوبائية .

٦٠ - وقد وُضعت معايير لتحديد وتقدير وتعزيز المواقع الميدانية المحتملة لتقييم لقاحات فيروس نقص المناعة البشرية وسيتم في عام ١٩٩١ تحديد المواقع التي تستوفي معايير الاختيار ، وبعدئذ ستبدأ الإجراءات اللازمة لتجهيزها ، بما في ذلك إجراء الاستقصاءات الوبائية الأولية وإقامة الهياكل الأساسية . ويجري حاليا اختبار سلامة واستمناعية عدد من اللقاحات المرشّحة وقد تصبح هذه اللقاحات جاهزة للتقييم الميداني خلال الأعوام القليلة المقبلة .

٦١ - ويجري الآن رصد الاختبارات التشخيصية الجديدة لفيروس نقص المناعة البشرية والاخماج المرتبطة به والواسمات المناعية/الإنذارية ، وتقييم الاختبارات التشخيصية الجديدة لتحديد مدى قابليتها للتطبيق في البلدان النامية .

٦٢ - وتم تدريب أكثر من ١٠٠ مدرب وخبير استشاري على رصد فيروس نقص المناعة البشرية وتقديم الدعم التقني اللازم لتنفيذ هذا الرصد الانساني إلى البلدان والمكاتب الميدانية للمنظمة . ومنذ مطلع عام ١٩٨٩ ظل التعاون جاريا مع أكثر من ٩٠ بلدا من البلدان النامية فيما يتعلق بإعداد بروتوكولات ووضع خطط عمل لتنفيذ الرصد الانساني لفيروس نقص المناعة البشرية بطريقة تتمشى مع المبادئ التوجيهية لمنظمة الصحة العالمية .

٦٣ - ومن أجل دعم البلدان التي تستخدم بيانات رصد فيروس نقص المناعة البشرية/ متلازمة نقص المناعة المكتسب من أجل رصد أنشطة الوقاية والمكافحة وتوجيهها إلى أهدافها ، استُحدِث برنامج للحاسبة الإلكترونية لأغراض خزن البيانات وتحليلها (Epi Info) وذلك بالتعاون مع مركز مكافحة الأمراض . وتم إنجاز التدريب على استخدام برنامج إدارة بيانات رصد فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز (Epi Info) في ١١ بلدا على نطاق العالم ، وتتجه النية إلى تقديم دعم إضافي .

ثالثا - التعاون داخل منظومة الأمم المتحدة

ألف - الأنشطة المضطلع بها من قبل منظمة الصحة العالمية بالاشتراك مع منظمة أو وكالة متخصصة تابعة لمنظومة الأمم المتحدة

٦٤ - تتولى اللجنة التوجيهية للأمم المتحدة عملية التنسيق ، ويترأس هذه اللجنة وكيل الأمين العام للشؤون الاقتصادية والاجتماعية الدولية ، عن طريق لجنة الأمم المتحدة الدائمة لمراكز الاتصال في مجال الإيدز التي يدعو لعقد اجتماعاتها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، ومن خلال الفريق الاستشاري المشترك بين الوكالات الذي أنشأته منظمة الصحة العالمية بدعم من لجنة التنسيق الإدارية كي يتولى تنسيق أنشطة الإيدز في منظومة الأمم المتحدة بأسرها . وقد قام هذا الفريق في اجتماعه السنوي المنعقد في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ ، باستعراض نتائج الدراسة التي أجراها عن أثر الإيدز على الموظفين والرفاه الاجتماعي والسياسات التنفيذية التي تتبعها منظومة الأمم المتحدة (انظر الفقرة ٣٨) ، ووافق على عدد من التوصيات الهامة التي قبلت من جانب لجنة التنسيق الإدارية يوم ١٥ نيسان/ابريل ١٩٩١ .

٦٥ - وبفضل الجهود التي بذلتها منظمة الصحة العالمية وشركاءها الكثيرين تم الاضطلاع بأنشطة وتحقيق تقدم حتى الآن في تنفيذ الاستراتيجية العالمية لمكافحة الإيدز . ويوجد هؤلاء الشركاء على كافة الأصعدة : الدولية والإقليمية ودون الإقليمية ، وفوق ذلك على كافة المستويات القطرية والمجتمعية . وهؤلاء الشركاء هم منظمات حكومية دولية ، بما في ذلك سائر وكالات منظومة الأمم المتحدة ، والحكومات ، والمنظمات غير الحكومية ، بما في ذلك المنظمات التي تقوم على المجتمع المحلي . وبالإضافة إلى ذلك ، فإن الدعم المقدم من الوكالات الثنائية المانحة العديدة يعتبر أمرا هاما لتنفيذ البرامج الوطنية لمكافحة الإيدز في الكثير من البلدان النامية . وبما أن المتلازمة منتشرة ، فسوف يزداد شركاء المنظمة أهمية . وتقتضي الاستراتيجية

العالمية لمكافحة الإيدز مشاركة الوكالات والمنظمات العاملة في عدة قطاعات ، ليس فقط القطاع الصحي ، إذا ما أريد الإقلال من تأثير المتلازمة على التنمية بوجه عام ، إن لم نقل عكس اتجاهها .

٦٦ - ولا يزال التحالف بين المنظمة وبرنامج الامم المتحدة الإنمائي لمكافحة الإيدز يوالي تنسيق الدعم المقدم إلى البرامج الوطنية لمكافحة متلازمة الإيدز والوقاية منها من جانب جميع الشركاء الخارجيين ، بما في ذلك الشركاء الداخلون في منظومة الامم المتحدة ؛ وتنظيم أنشطة تعبئة الموارد بالتعاون مع الحكومات . وبرعاية هذا التحالف ، اشترك برنامج الامم المتحدة الإنمائي في تقديم مساعدة من أجل إدماج الخطط الوطنية لمكافحة الإيدز في السياسات والاولويات الإنمائية الشاملة على المستوى القطري ، وفي دعم البرامج الإنمائية وانجازها ، وفي مساعدة الحكومات على التقليل إلى أدنى حد مما لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز من أثر على التنمية الاجتماعية والاقتصادية . وتم حتى الآن الالتزام بقرابة ٣٠ مليون دولار وفرت إلى حد كبير عن طريق الصندوق الاستئماني لمنظمة الصحة العالمية والبرنامج العالمي المعني بالإيدز (WHO/DPA) من أجل دعم البرامج الوطنية للوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز ومكافحتهما . ولا يزال برنامج الامم المتحدة يواصل هو الآخر تقديم الدعم إلى المبادرة العالمية لسلامة الدم .

٦٧ - واستجابة لطلب مقدم من مجلس إدارة برنامج الامم المتحدة الإنمائي ، شرع البرنامج في مشروع يرمي إلى تعزيز قدرته على مساعدة الحكومات في الاستجابة لهذه الجائحة ؛ وإلى زيادة الفهم فيما يتعلق بالآثار الناتجة عن تطورها ؛ وبحث واستحداث الاليات اللازمة لتوفير الوقاية ، والرعاية ، وبرامج الدعم المقدم للمرأة ، ووضع اقتراح لتوفير الدعم المقدم من جهات مانحة متعددة من أجل زيادة القدرة الوطنية على التنبؤ والتخطيط في مجال التأثير الاجتماعي والاقتصادي لهذه الجائحة في المدى الطويل . وسيعمد المشروع إلى تدريب موظفي وكالات الدعم الخارجية التابعة لبرنامج الامم المتحدة الإنمائي وإلى الحكومات في هذه الجوانب من جوانب برمجة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز ؛ وإلى التكليف بإعداد ورقات عمل أو غيرها من المؤلفات حول أبعاد هذه الجائحة في المستقبل وعن الطرق التي يستطيع بها المجتمع الإنمائي تقديم المساعدة على أفضل وجه ؛ وإعداد كتيب و/أو مواد لمكاتب برنامج الامم المتحدة الإنمائي بشأن سياسات البرنامج والمنظمة ذات الصلة بفيروس نقص المناعة البشرية ، مع دراسات إفرادية للبرامج ذات الصلة بهذا الفيروس ، خاصة في البلدان النامية . وسوف تقوم منظمة الصحة العالمية بتوفير المساعدة التقنية اللازمة لتنفيذ هذا المشروع .

٦٨ - ويتشاور برنامج الامم المتحدة الإنمائي مع طائفة عريضة من المشتركين تشمل منظمة الصحة العالمية بشأن تحديد أفضل الطرق لدعم البلدان في مجال صياغة السياسات ووضع البرامج وإنجازها وذلك فيما يتصل بالاثر الاجتماعي - الاقتصادي لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز . وقد شرع المكتب الإقليمي لافريقيا في برنامج عمل يشمل إجراء مشاورات مع وزراء التخطيط في افريقيا بشأن حجم المشكلة ، وتقديم الدعم اللازم الى الحكومات فيما يتعلق بوضع برامج لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في القطاعات ذات الصلة بالتنمية ، وإقامة لجان وطنية لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز على أعلى مستوى في الحكومة . وفي أوغندا أنشئت لجنة وطنية للإيدز في مكتب رئيس الوزراء وانضم برنامج الامم المتحدة الإنمائي الى شركاء آخرين ، بما في ذلك منظمة الصحة العالمية والبنك الدولي ، من أجل تقديم الدعم اللازم الى الحكومة فيما يتعلق بوضع استراتيجية وطنية متعددة القطاعات لمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز .

٦٩ - وشارك موظفو المنظمة في اجتماع عقد في المقر الرئيسي لليونيسيف ، بنيويورك في نيسان/ابريل ١٩٩٠ ، لاستعراض وتقييم تجربة البرمجة الماضية لليونيسيف في مجال الإيدز ، ومناقشة احتياجات برمجة الإيدز الجديدة والفرص المتاحة في التسعينات ، بما في ذلك الخدمات المقدمة ليتامى الإيدز والتربية الوقائية لأطفال الشوارع . وحضر هذا الاجتماع ممثلون وموظفون في اليونيسيف يمثلون ثلاثة عشر مكتبا قطريا لليونيسيف ، وثلاثة مكاتب اقليمية والمقر . وكشفت المنظمة جهودها لتوفير التنبؤات بإعداد حالات الخمج المرتبطة بفيروس نقص المناعة البشرية/والإيدز لدى الرضع والنساء ، لاستخدامها في برنامج اليونيسيف لتخطيط الخدمات لهذه المجموعات .

٧٠ - وتتعاون اليونيسيف والمنظمة بشكل وثيق في دراسة تأثير المتلازمة على أطفال الاشخاص المصابين بالخمج المرتبط بفيروس نقص المناعة البشرية ، وقد أعدتا ورقة عمل للاستراتيجية أوجزت فيها حالة المعارف والاحتياجات المتوقعة . وأدت المناقشات غير الرسمية الى انشاء فريق استشاري مشترك بين اليونيسيف والمنظمة سوف يعمل على وضع استراتيجية مشتركة ترمي الى التشجيع على الاستجابة المجتمعية الفعالة للرعاية وإلى دعم اليتامى أو الفئات التي أُضعفت نتيجة للإيدز . وأعدت اليونيسيف بالاشتراك مع المنظمة وثيقة بشأن "المرأة والطفل والإيدز" ، من أجل اجتماع مشترك بين الامانات عقد في جنيف في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ ، على سبيل الإعداد لاجتماع كانون الثاني/يناير ١٩٩١ للجنة السياسات الصحية المشتركة بين اليونيسيف والمنظمة .

وأوردت الوثيقة وصفا للتحدي الخاص الذي تواجهه اليونيسيف والمنظمة ويتمثل في كون الوقاية من الإيدز ومكافحتها لدى المرأة والطفل يهيئان للمنظمتين ويحددان لهما فرص التعاون والاضطلاع بالانشطة التكميلية .

٧١ - وتتعاون المنظمة مع اليونيسيف على انشاء شبكة دولية لمراكز موارد النهوض بالصحة في مجال الإيدز . وتقوم المنظمة بدعم مركز موارد مدارس التثقيف في مجال الإيدز الموجود في مقر اليونيسيف في باريس . وقام المركز باستحداث شبت مرجعي مركزي وبإعداد تحليل منهجي لمواد التثقيف في مجال الإيدز ضمن المجموعة . وصدر الكتالوج كطبعة خاصة من نشرة المكتب الدولي للتثقيف ، وهو موجه بشكل خاص الى الطلبة والمعلمين والآباء . كذلك وفرت المنظمة الدعم للمكتب الإقليمي الرئيسي لليونسكو في آسيا والمحيط الهادئ ببانكوك لكي يعمل كمركز لموارد النهوض بالصحة في مجال الإيدز لهذه المنطقة ويضطلع بدور ناشط في إطار الشبكة الدولية . واشتركت المنظمة واليونسكو في تنظيم حلقة دراسية اقليمية استشارية بشأن التثقيف المدرسي للوقاية من الإيدز في آسيا والمحيط الهادئ ، في تايلند في شباط/فبراير ١٩٩٠ . وهي المناسبة الأولى التي يلتقي فيها كبار موظفي وزارات الصحة والتعليم لمناقشة استراتيجياتهم الإقليمية والوطنية في هذا الميدان .

٧٢ - وأسفر التعاون بين صندوق الامم المتحدة للسكان والمنظمة عن إصدار وثيقتين تقنيتين/إداريتين وكتيب إعلامي نموذجي لمقدمي خدمات صحة الام والطفل/تنظيم الاسرة (انظر الفقرة ٥) . وتتعاون المنظمة كذلك مع هذا الصندوق في إعداد وثيقة إعلامية بشأن الخمج المرتبط بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز من أجل دورة عام ١٩٩١ لمجلس إدارة برنامج الامم المتحدة الإنمائي .

٧٣ - واستمر التعاون بين المنظمة والصندوق في عدد من البلدان ، في مجال التعاون التقني للبرامج/المشروعات الإنمائية ، ومن المتوقع أن يزداد هذا التعاون في المستقبل . وتلقى موظفو الصندوق في المقر الرئيسي بنيويورك ، ومديروه القطريون توجيهات من المنظمة أثناء الاجتماعات الإقليمية التي عقدت في آسيا وافريقيا . وقد استُخدمت هذه الاجتماعات أيضا فرصة سانحة للتخطيط لبعثات التعاون التقني على المستوى القطري من أجل التشجيع على إدماج أنشطة الوقاية من الإيدز في برامج صحة الام والطفل/تنظيم الاسرة . وقد أصبحت كل هذه الانشطة متيسرة نتيجة إعارة أحد موظفي الصندوق بشكل متواصل للعمل في البرنامج العالمي لمكافحة الإيدز .

٧٤ - يتعاون البنك الدولي مع منظمة الصحة العالمية بصدد إعداد دراسات تتعلق بفعالية عمليات التدخل وتكلفتها المحتملة من أجل الوقاية من انتقال فيروس نقص المناعة البشرية وتوفير الرعاية فيما يتعلق بالوقاية من العدوى بفيروس نقص المناعة البشرية ومتلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) ، وذلك تعزيزا للتخطيط على مستوى الدائرة في جمهورية تنزانيا المتحدة . ويساهم في هذا النشاط المشترك عدد من المعاونين من البنك الدولي ومن عدة برامج في منظمة الصحة العالمية . وتقوم المنظمة بتوفير الدعم الاحصائي والتحليلي لمشروع يتولاه البنك في أوغندا من أجل تقييم تأثير فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الايدز) على مختلف القطاعات .

٧٥ - وقدم البنك الدولي دعما ماليا لأنشطة البحوث التعاونية التي يشترك فيها برنامج الأمراض التي تنتقل بالاتصال الجنسي والبرنامج الخاص للبحوث والتدريب في مجال الأمراض المدارية ، والبرنامج الخاص للبحوث والتطوير ، والتدريب على البحوث في مجال التوليد البشري . وبدأت في السنغال وأوغندا أعمال مشتركة مع برنامج الأمراض التي تنتقل بالاتصال الجنسي من أجل استحداث منهجية للتقدير السريع لتلك الأمراض على أساس اختبارات مختبرية بسيطة وعلامات سريرية مختارة والتاريخ الحديث للعلامات والأعراض . ومن المتوقع أن تصبح هذه المنهجية مفيدة لتقييم فعالية برامج مكافحة متلازمة نقص المناعة المكتسب (الايدز) .

٧٦ - وفي نيسان/ابريل ١٩٩٠ ، قدمت منظمة الصحة العالمية دعما تقنيا وماليا للمشاورة العالمية بشأن التثقيف من أجل الوقاية من متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) ، التي عقدت في مقر اليونسكو في باريس . وشاركت منظمة الصحة العالمية في رعاية هذا الاجتماع مع منظمة العمل الدولية ، واليونسكو ، وأربع منظمات للمعلمين هي : الاتحاد الدولي لنقابات المعلمين الحرة ، والاتحاد العالمي لمنظمات المهن التعليمية ، والاتحاد العالمي للمعلمين ، والاتحاد العالمي لنقابات المعلمين . وكان الهدف من الاجتماع هو حشد منظمات المعلمين على النطاق العالمي من أجل توفير الدعم للمشروعات التثقيفية داخل بلدانها ، وحث اللجان الوطنية لمتلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) على اشراك هذه المنظمات في أعمالها . وأقرت المشاورة بيان توافق الآراء بشأن فيروس نقص المناعة البشرية والمدارس ، الذي تم اعداده أثناء اجتماع تلك المنظمات في عام ١٩٨٩ .

٧٧ - واشتركت منظمة الصحة العالمية مع فرع منع الجريمة والقضاء الجنائي التابع لمركز الامم المتحدة للتنمية الاجتماعية والشؤون الانسانية ، في فيينا ، في إعداد

تقرير عن فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الايدز) في السجون ، وهو التقرير الذي عرض على مؤتمر الامم المتحدة المعني بمنع الجريمة ومعاملة المجرمين ، المعقود في كوبا في آب/أغسطس - أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ : وتقوم منظمة الصحة العالمية حاليا بنشر هذا التقرير .

٧٨ - ويجري حاليا إعداد دراسة عن توافر الإبر والحقن النظيفة بالاشتراك مع المجلس الدولي لمكافحة المخدرات ، بهدف مساعدة البلدان على تحديد الكيفية التي تؤثر بها البيئة القانونية على تقاسم الإبر وانتقال فيروس نقص المناعة البشرية .

باء - الانشطة التي تضطلع بها مؤسسات منظومة الامم المتحدة ووكالاتها المتخصصة كل بمفردها

٧٩ - تستند الفقرات التالية الى اسهامات قدمتها المنظمات التي تضطلع بتلك الانشطة .

٨٠ - استكملت إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية الدولية التابعة للأمانة العامة للأمم المتحدة اقتراحا بشأن "الاثر الاجتماعي والاقتصادي لمتلازمة نقص المناعة البشرية المكتسب (الإيدز) في البلدان النامية : نهج قطاعي" ومن المتوقع تنفيذه في عام ١٩٩١ . والغرض من هذا التحليل ، باتباع نهج دراسة الحالات ، هو تنفيذ تقييم كمي للأثر الاجتماعي - الاقتصادي المحتمل المترتب على فيروس نقص المناعة البشرية/ومتلازمة نقص المناعة المكتسب (الايدز) في القطاعات الاقتصادية الرئيسية (لا سيما قطاع التصدير) والقطاعات غير الرسمية في البلدان النامية في منطقة جغرافية محددة . وسوف يولى اهتمام خاص باحتياجات فرقة العمل لتقدير الخسائر في الانتاجية المحددة بالقطاع التي تعزى الى الأمراض ذات الصلة بمتلازمة نقص المناعة المكتسب (الايدز) والاثر المستنبط على دخول الاسر وهياكلها . وسوف يقدم التحليل معلومات ذات صلة بشأن الاثر المحتمل للمرض على القطاعات الاقتصادية الرئيسية للبلدان وما تخلفه من آثار على الاقتصاد الوطني والقطاعات الاجتماعية في تلك البلدان . ومن شأن ذلك أن يوفر لصانعي السياسات على الصعيدين الوطني والدولي الوقت اللازم المطلوب للنظر في استجابات السياسة الملائمة التي تتفق مع احتياجاتهم وأهدافهم الخاصة . وسوف يضطلع بثلاث دراسات لحالات في بلدان تقع في شرقي افريقيا ووسطها . وسوف تقدم المعلومات المستنبطة الى صانعي السياسات الذين سيجتمعون في إطار اقليمي أو دون اقليمي لمناقشة الآثار الناجمة المترتبة على السياسات واستراتيجيات التدخل .

٨١ - وتعاونت جامعة الامم المتحدة مع منظمة الصحة العالمية بصدد استحداث مبادئ توجيهية لاجراءات التقييم السريع لفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) باتباع نهج علم الانسان من أجل دراسة المعتقدات والمواقف والتصرفات ذات الصلة بمتلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) . وتم تكييف تلك الاجراءات من النص الاصلي الذي استحدث بدعم من اليونيسيف لتقييم التغذية والرعاية الصحية الاولية . ونظمت في نيروبي حلقة عمل معنية باستخدام منهجية من أجل إعداد البحوث عن الإيدز في الفترة من ١٧ الى ٢١ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ . وعقد مؤتمر دولي عن اجراءات التقييم السريع من أجل تخطيط وتقييم البرامج ذات الصلة بالصحة في واشنطن دي. سي. ، مقر منظمة الصحة للبلدان الامريكية في الفترة من ١٢ الى ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ . وكرست دورة خاصة لتطبيق منهجيات اجراءات التقييم السريع لبحوث الإيدز والتصرفات ذات الصلة .

٨٢ - واحتفالا بيوم الإيدز العالمي لعام ١٩٩٠ ، اشتركت إدارة شؤون الإعلام التابعة للأمانة العامة للامم المتحدة مع منظمة الصحة العالمية في رعاية احتفال بهذه المناسبة في مقر الامم المتحدة ونشرت مقالة خاصة عن "المرأة والايدز" في سلسلة United Nations Focus . ومن المزمع الاحتفال ليوم واحد بيوم الإيدز العالمي لعام ١٩٩١ .

٨٣ - واحتفلت اللجنة الاقتصادية لامريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي بيوم الإيدز العالمي بتنظيم ندوة عن الإيدز والمرأة وذلك بالتعاون مع وزارة شؤون المرأة في شيلي ، ولجنة الإيدز الشيلية التابعة لجهاز الصحة الوطني ، ومنظمة الصحة للبلدان الامريكية/ومنظمة الصحة العالمية .

٨٤ - وعرض المقرر الخاص للجنة الفرعية لمنع التمييز وحماية الاقليات ، المعين لإعداد دراسة عن التمييز ضد الاشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية أو المصابين بمتلازمة نقص المناعة المكتسب (الايدز) ، تقريره الاولي (E/CN.4/Sub.2/1990/9) في آب/أغسطس ١٩٩٠ . ويركز التقرير على التمييز ذي الصلة بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الايدز) ، وعدم التمييز في سياق فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) ، وتقييد حقوق الانسان على أساس الصحة العامة ، وتدابير مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الايدز) التي تؤثر على ممارسة حقوق الانسان (انظر الفقرة ٣٦) .

٨٥ - وتثير متلازمة نقص المناعة المكتسب (الايدز) أسئلة جادة بشأن التمييز . وفي عام ١٩٩٠ وضعت لجنة حقوق الانسان بعض المبادئ العامة فيما يتعلق بالتمييز والصحة . وأكدت اللجنة من جديد على حق كل انسان في التمتع بأعلى مستويات الصحة البدنية والعقلية التي يمكن الوصول اليها . وأشارت الى أنه لابد من تطبيق جميع حقوق الانسان على جميع المرضى دون استثناء وأنه ينبغي تطبيق عدم التمييز في ميدان الصحة على جميع الناس وفي كل الظروف . وسلمت اللجنة أيضا بأهمية مبدأ عدم التمييز فيما يتعلق بالوصول الى الرعاية الصحية وشجعت منظمة الصحة العالمية على مواصلة أعمالها في هذا الصدد .

٨٦ - وبعد اكتشاف بعض الروابط بين مركز المرأة ووباء الايدز ، تصدت شعبة النهوض بالمرأة التابعة لمكتب الامم المتحدة في فيينا لمسألة عدم المساواة ووشاقة صلتها . وتبين أن هذا الميدان واعد الى حد كبير لأن عمليات إشارة عدم المساواة بين الرجل والمرأة يمكن أن تؤثر على كل من خطر عدوى المرأة والعبء الناجم عن العدوى (سواء عدواهم أو من حالات في الاسرة) . وزاد استكشاف هذا النهج في اجتماع للخبراء اشتركت منظمة الصحة العالمية في رعايته وعُقد في فيينا في الفترة من ٢٤ الى ٢٨ أيلول/ سبتمبر ١٩٩٠ . وبغية ترجمة النهج المفاهيمية الى عمل يُكمل الاعمال التي تضطلع بها منظمة الصحة العالمية ، سوف تشير شعبة النهوض بالمرأة قضية الإيدز لتلفت انتباه المؤسسات الوطنية المسؤولة عن النهوض بالمرأة ، وعقد اجتماع لمؤسسات وطنية شتى من هذا النوع في منطقة البحر الكاريبي بدعم من منظمة الصحة العالمية ، في جامايكا في كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٠ لإعداد برنامج عمل لتلك البلدان .

٨٧ - وفي عام ١٩٩٠ ، تعاونت وحدة الشباب التابعة لمكتب الامم المتحدة في فيينا مع الجمعية العالمية للشباب ، وهي منظمة غير حكومية ، بصدد إعداد منشور تقني بعنوان "الشباب ومتلازمة نقص المناعة المكتسب (الايدز) : استراتيجية الاعلام والبرامج التثقيفية عن الإيدز" . وسوف يتضمن المنشور وصفا كميا ونوعيا لاثر الايدز على الشباب . وسوف يبرز أهمية المعلومات الملائمة والبرامج التثقيفية الفعالة بالنسبة للشباب بوصفها سبلا للوقاية من الإيدز ومكافحته . كما سيتضمن المنشور وصفا للاستراتيجية ذات الصلة بغية أن يقوم الشباب ومنظمات الشباب باستعراضها ، واعتمادها ، وتطبيقها في مواضع ومواقف شتى . وينبغي أن يُستكمل المنشور في عام ١٩٩١ . وتقدم وحدة الشباب أيضا بصورة منتظمة مقالات ذات صلة بالشباب والايدز الى نشرة معلومات الشباب والرسالة الاخبارية لمتابعة السنة الدولية للشباب .

٨٨ - وخلال عام ١٩٩٠ ، استمر التركيز الرئيسي لليونيسيف على التثقيف من أجل الوقاية من الايدز . وأيدت اليونيسيف تضمين التثقيف من أجل الوقاية من الايدز في

المناهج الدراسية للمدارس الابتدائية والثانوية في كثير من البلدان وذلك بتقديم مساعدة تقنية من أجل تطوير المناهج الدراسية ، وانتاج المواد التعليمية ، وتدريب المعلمين والموظفين الاداريين . ومن بين البلدان التي تلقت هذه المساعدة اثيوبيا ، وأوغندا ، وبوركينا فاصو ، وبوروندي ، وجمهورية تنزانيا المتحدة ، ورواندا ، وزائير ، وملاوي . وفي أوغندا ورواندا وبلدان أخرى ، دعمت اليونيسيف الجهود المبذولة لتقييم فعالية رسائل الايدز في المدارس فيما يتصل بزيادة مستوى المعرفة وضمان تصرفات جنسية آمنة . وموّلت اليونيسيف أيضا أنشطة لتثقيف الشباب الريفيين والحضريين الذين لا يذهبون الى المدارس . وتولت اليونيسيف رعاية برامج في هايتي وفي بلدان أخرى تستهدف أطفال الشوارع ، المهددين بصفة خاصة للعدوى بفيروس نقص المناعة البشرية .

٨٩ - وتضمنت الجهود المبذولة للوصول الى عامة الجماهير توفير التدريب والمواد لجماعات المرأة ، والجماعات السياسية والدينية ، وغيرها ؛ وترجمة مواد عن الإيدز الى اللغات المحلية ؛ وتدريب الصحفيين وغيرهم من الموظفين في وسائط الاعلام ؛ والمشاركة في أنشطة اليوم العالمي للإيدز ؛ ودعم المشاورات الدولية للتثقيف الصحي .

٩٠ - وعملت المكاتب القطرية التابعة لليونيسيف على تضمين مكونات الوقاية من الإيدز في المشاريع الجارية ، مثل تدريب العمال الصحيين ، كما عملت على تضمينها في قنوات التعبئة الاجتماعية بما في ذلك "حقائق الحياة" .

٩١ - وبغية التصدي لمشاكل الأسر المصابة الآن بالإيدز ، حشدت خبرة اليونيسيف فيما يتصل بخدمة النساء والاطفال الذين يعيشون في ظل ظروف صعبة بصفة خاصة (ضحايا الحرب ، والمجبرين على التخلي عن أماكنهم ، وضحايا المجاعة ، وغير ذلك من الاحوال الطارئة) . وفي أوغندا ، على سبيل المثال ، دعمت اليونيسيف الايتام المصابين بالإيدز وذلك عن طريق : (أ) تمويل كونسورتيوم من المنظمات غير الحكومية العاملة مع الايتام ؛ (ب) وزيادة القدرات الإدارية والتقنية لدى الحكومات الوطنية والحكومات المحلية لتقدير ورصد حالات الايتام وتقييم الاحتياجات ؛ (ج) ودعم البحوث التنفيذية بشأن فعالية شتى نماذج الرعاية على الأجل الطويل بالنسبة للأطفال المتأثرين . وفي زائير ، عملت اليونيسيف مع جمعية المرأة والايدز في افريقيا لتدريب وتجهيز متطوعين لتقديم دعم اجتماعي للأسر المصابة بالايدز وتثقيف القائمين على رعاية الأسر فيما يتعلق بمعالجة المشاكل الصحية البسيطة ذات الصلة بالايدز . وفي رواندا وبلدان أخرى ، دعمت اليونيسيف دراسات عن أثر الايدز على الاسر والاطفال ، واستحداث نماذج بديلة للدعم .

٩٢ - وفي جميع الجهود المبذولة على الصعيد القطري ، يمثل إقامة المشاركة مع المنظمات غير الحكومية إحدى أولويات اليونيسيف .

٩٣ - وفي الختام ، وعلى الصعيد العالمي واصلت اليونيسيف تثقيف مقرري السياسة والعاملين الصحيين وغيرهم فيما يتعلق بأثر متلازمة نقص المناعة المكتسب (الايدز) على المرأة والطفل في البلدان النامية عن طريق نشر كراسة "الاطفال والايدز : الكارثة الوشيكة" وعن طريق دعم المؤتمرات ذات الصلة .

٩٤ - وتتضمن مجالات مسؤولية برنامج الامم المتحدة الانمائي في اطار تحالف منظمة الصحة العالمية/برنامج الامم المتحدة الإنمائي من أجل مكافحة الايدز ما يلي : تعزيز قدرة الحكومات على تنسيق أنشطة المانحين وتعبئة الموارد الخارجية ؛ والمساعدة في تطوير استجابة القطاعات المتعددة للوباء ؛ وتقديم المساعدة للحكومات في مجال بناء القدرات الوطنية المتصلة بفيروس نقص المناعة البشرية ، وتعزيز المؤسسات وتنمية الموارد البشرية .

٩٥ - واعترافا بالبعد الانمائي الواسع النطاق للوباء ، أعطى مجلس الادارة ولايات محددة لبرنامج الامم المتحدة الإنمائي ضمن الاطار العام للتنمية الاجتماعية والاقتصادية : زيادة تفهم الآثار الانمائية المحتملة للوباء وتعزيز القدرة الوطنية ودعم البرامج النابعة من المجتمع المحلي وتقديم المساعدة الى برامج وقاية المرأة ورعايتها وعلاجها .

٩٦ - وقد اضطلع برنامج متطوعي الامم المتحدة بايفاد بعثات تتعلق بالبرامج الانمائية وينصب فيها التركيز على الفئات المجتمعية في تايلند ورواندا وزامبيا وملاوي . وطورت البرامج الوطنية لتعزيز قدرة المجتمعات المحلية للتغلب على آثار الوباء عن طريق تطوير نظم قابلة للادامة لدعم الاسر والمجتمعات المحلية واستخدام نهج جماعي متعدد القطاعات . وجرى ، بالاستفادة من هذه الخبرة ، وضع استراتيجية برنامجية يستخدمها برنامج متطوعي الامم المتحدة استجابة للوباء . ويقدم صندوق الامم المتحدة للمشاريع الانتاجية الدعم للبرامج المجتمعية المبتكرة في أوغندا ورواندا تهدف الى التقليل إلى أدنى حد من نقل فيروس نقص المناعة المكتسب داخل الجينات ومهنيا عن طريق الدم غير المفحوص .

٩٧ - وبدأ العمل في اعداد سياسات لفيروس نقص المناعة المكتسب/الايدز وكتيب برمجة كمكمل لبرنامج التدريب الميداني الموجه لموظفي برنامج الامم المتحدة الإنمائي

ووكالات الامم المتحدة ونظرائهم الحكوميين . ويتضمن برنامج التدريب جلسة توجيه قطرية للمنظمات غير الحكومية والفئات المجتمعية .

٩٨ - واعترافا باهمية فيروس نقص المناعة المكتسب/الايدز بالنسبة للتنمية ، عين مدير البرنامج موظفا أقدم من موظفي برنامج الامم المتحدة الإنمائي كمستشار للسياسة العامة معني بفيروس نقص المناعة المكتسب/الايدز والتنمية . وداخل مقر برنامج الامم المتحدة الإنمائي وفي عدد متزايد من المكاتب الميدانية عين الموظفون الاقدم كمنسقين لفيروس نقص المناعة المكتسب/الايدز . وخصصت أيضا موارد البرنامج الخاصة للاضطلاع بأنشطة برنامجية تتعلق بفيروس نقص المناعة المكتسب/الايدز .

٩٩ - ونظرا لأن التهديد المتزايد لفيروس نقص المناعة المكتسب/الايدز يترتب عليه وعي متزايد بالابعاد الانمائية للوباء وتفهم لها ستوجد ثمة حاجة الى توجيهات سياسية تتعلق بالآثار الانمائية من أجل تعزيز قدرة برنامج الامم المتحدة الإنمائي على الاضطلاع بولايته بفعالية بالتعاون مع غيره من الشركاء وبطريقة منسقة . ولذا يعتزم برنامج الامم المتحدة الإنمائي أن يقدم ورقة سياسة عن فيروس نقص المناعة المكتسب/الايدز والتنمية إلى مجلس الادارة في حزيران/يونيه ١٩٩١ .

١٠٠ - ويركز برنامج الاغذية العالمي مساعدته على المجتمعات المحلية والمناطق الجغرافية التي تشهد معدلات انتشار مرتفعة للاصابة بفيروس نقص المناعة المكتسب/الايدز بدلا من تقديم المساعدة الى الافراد أو الاسر المعيشية المصابة . وفي تنزانيا ، على سبيل المثال ، توجه المستحقات الغذائية للاسر المعيشية ذات نسب الاعتماد المرتفعة في كاغيرا ، وهي منطقة من أكثر المناطق اصابة بالايدز . واستخدمت المعونة الغذائية أيضا لتدريب ٢٠٠ مستشار في مجالا الايدز . وفي أوغندا يوجد ٣٠ في المائة من ضحايا الايدز في مقاطعتي راكاى وماساكا . وفي هذه المنطقة تقدم المساعدة الى ٥٠٠ ٩ يتيم و ٠٠٠ ٣ من الاسر البديلة و ٠٠٠ ٢ مريض بالمستشفيات و ٨٠٠ ١ مرشد واخصائي اجتماعي في مجال الايدز . وفي هذه الحالة ، لم يقتصر الامر على تقديم الاغذية فحسب بل أيضا السلع الاساسية الاخرى عن طريق المعونة الغذائية النقدية . وفي ملاوي تستخدم المعونة الغذائية كحافز على زيادة الوعي بالايدز ؛ ولاجتذاب المرضى المصابين الى المستوصفات المتخصصة ؛ وتعزيز الانشطة المدرة للدخل . وفي زامبيا تقدم وجبات مطهية لـ ٧٠٠ مريض بالايدز من نزلاء المستشفيات وما يربو على ١٠٠ مريض يتلقون العناية في بيوتهم . وفي الجمهورية الدومينيكية ، يقدم برنامج الاغذية العالمي المساعدة إلى خمس منظمات غير حكومية وطنية تستفيد استفادة فعالة من الموارد المقدمة لمساعدة ضحايا الإيدز وأسرهم المعيشية .

١٠١ - واشترك مكتب مفوض الامم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين (المكتب) في حلقة دراسية عن الطب المتعلق بالهجرة نظمتها ، في شباط/فبراير ١٩٩٠ ، المنظمة الدولية للهجرة واشتركت في رعايتها منظمة الصحة العالمية وتصدت الحلقة الدراسية ، بين أمور أخرى ، لمسألتي الإيدز وتحركات اللاجئين .

١٠٢ - وعممت مواد التثقيف الصحي المتعلقة بإسداء المشورة والمعلومات عن برامج الإيدز الوطنية المقدمة من منظمة الصحة العالمية على نطاق واسع على المكاتب الميدانية لمكتب مفوض الامم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين . وعلاوة على ذلك ، يستعرض الفريق العامل المعني بالإيدز والتابع للمكتب المبادئ التوجيهية للسياسة العامة للمكتب وسيضع مبادئ توجيهية مستقلة وأكثر إيضاحا تتعلق بإسداء المشورة يستخدمها الإخصائيون الاجتماعيون وغيرهم من الموظفين الذين يتصلون اتصالا مباشرا بفيروس نقص المناعة المكتسب/الإيدز فيما بين اللاجئين .

١٠٣ - وصدرت المبادئ التوجيهية التي جرت صياغتها بالاشتراك مع المنظمة الدولية للهجرة بشأن إدارة الإصابة بفيروس نقص المناعة المكتسب فيما بين اللاجئين من الهند الصينية في المخيمات في تايلند مع التركيز على سرية نتائج الفحص . وشرع مكتب مفوض الامم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين في مشاورة مشتركة بين الوكالات مع منظمة الصحة العالمية ، والمنظمة الدولية للهجرة ، لوضع مبادئ توجيهية لسياسة اللاجئين والهجرة للدول الاعضاء . واضطلع المكتب بتقديم طلبات لاستثناء اللاجئين الذين وجد أنهم مصابون بفيروس نقص المناعة البشرية . ومنحت الولايات المتحدة استثناء لأحد اللاجئين .

١٠٤ - وفي أثناء عام ١٩٩٠ ، أجرى مكتب مفوض الامم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين حوارا مكثفا مع بلدان إعادة التوطين وبلدان اللجوء الاول أو بلدان منشأ اللاجئين بشأن موضوع الفحص الإلزامي للاجئين بالنسبة لفيروس نقص المناعة البشرية وحثها على إلغاء شرط الفحص بالنسبة للاجئين أو على الاقل أن تمنح في الوقت ذاته استثناءات لاعتبارات إنسانية . ووُجهت رسائل إلى حكومات الولايات المتحدة الامريكية واستراليا وفييت نام .

١٠٥ - وأدمج مكتب مفوض الامم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين تقديم المساعدة للحالات الفردية في برنامجه العادي للاجئين وداخل إطار برامج مكافحة الإيدز الوطنية . وفي الوقت الحالي تشكل الانشطة المتكاملة للوقاية من فيروس نقص المناعة البشري/الإيدز جزءا من برامج الرعاية الصحية الاولية للاجئين .

١٠٦ - وخلال عام ١٩٩٠ ، صعّد صندوق الامم المتحدة للسكان من جهوده المبذولة لمكافحة وباء الإيدز على الصعيد القطري في إطار سياسة إدماج عناصر الإيدز في برامج ومشاريع صحة الام والطفل وتنظيم الاسرة والإعلام والتعليم والاتصال القائمة . ويقدم الصندوق الدعم لهذه الانشطة في إطار أولويات وخطط الحكومات ولاسيما الخطط المتوسطة الاجل المعنية بالإيدز والاستراتيجية العالمية للوقاية من الإيدز ومكافحته .

١٠٧ - ونظرا لعدم وجود علاج للإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية ، واصل الصندوق اتباع نهج وقائي في مجال الإيدز . وفي إطار الإعلام والتعليم والاتصال ، يسّر الصندوق إدماج عناصر الإيدز في برامج التثقيف السكاني المقدمة للنظم المدرسية الرسمية في غابون والكونغو وكينيا وملاوي ونيجيريا فضلا عن معظم بلدان منطقة البحر الكاريبي . ودعم الصندوق أدلة الإيدز لإعداد المعلمين في تريندياد وتوباغو وغواتيمالا وإعداد المعلمين في هايتي . وأدرجت رسائل تتعلق بالإيدز في الانشطة الموجهة نحو الشباب في منطقة البحر الكاريبي . وبالمثل جرت تعبئة وسائط الإعلام في الجزائر وأنغيلا وغابون ونيجيريا لنشر رسائل عن الإيدز .

١٠٨ - وفي مجال صحة الام والطفل/تنظيم الاسرة ، قدم الصندوق الدعم لإدماج عناصر الإيدز في تدريب العاملين الصحيين في اثيوبيا وأوغندا وزمبابوي وملاوي ونيجيريا ووجه مواد التدريب المتعلقة بالإيدز والإعلام والتعليم والاتصال الى الموظفين العاملين في مجال الصحة في أفغانستان وسري لانكا . ويظهر في عدد متزايد من البلدان النامية اتجاه للاتصال بالصندوق من أجل الحصول على إمدادات من الرفالات لا يقتصر استعمالها على أغراض منع الحمل بل أيضا للوقاية من الإيدز . وبهذه الطريقة قدم الصندوق المساعدة الى بلدان من قبيل اثيوبيا والاردن وأفغانستان وزمبابوي وليبريا ونيجيريا وهايتي .

١٠٩ - وأثناء السنة ، وفي مجال البحث أنجزت الامم المتحدة بمساعدة الصندوق مشروعا يهدف الى تحسين نماذج ومنهجيات تقييم الاثر الديمغرافي للإيدز على الصعيد القطري . وأجريت بحوث متصلة بالإيدز في غابون عن طريق دراسة استعراضية معنية بالامراض التي تنقل بالاتصال الجنسي والإيدز والسلوك الجنسي ، وفي ليبريا عن طريق دراسة تتعلق بالمعرفة والاتجاهات والممارسات وفي رواندا وملاوي عن طريق إجراء دراسة عن الاثر الديمغرافي للإيدز .

١١٠ - وفي أثناء عام ١٩٩٠ واصلت منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة (الفاو) العمل بشأن الاثر الاجتماعي - الاقتصادي للإيدز على القطاع الزراعي وعلى السكان في

المناطق الريفية في وسط افريقيا ، مستفيدة من دراسات الحالة القطرية المنجزة في عام ١٩٨٩ . ولهذا العمل ثلاثة أهداف : أولا صقل منهجية تقييم الاثر ؛ وثانيا تحديد طبيعة وجسامة هذا الاثر ؛ وثالثا تحديد خيارات السياسة المتاحة للبلدان التي تواجه المشكلة والبلدان المانحة التي ترغب في مساعدة هذه البلدان على الشروع في الاستجابة على نحو ملائم .

١١١ - واستندت النتائج الاولية التي توصلت اليها الفاو الى تحليل للدراسات الشاملة المتعلقة باستخدام العمل في المجال الزراعي التي اضطلع بها لاغراض غير ذات صلة بوباء فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وبشأن اسقاطات منظمة الصحة العالمية المتعلقة بالوباء . وقد أكدت هذه النتائج الاثار والاستجابات على الصعيد المحلي التي لوحظت مؤخرا في أكثر البلدان اصابة بالوباء . وتختلف الطبيعة المحددة للاثر حسب هيكل الاسرة المعيشية للمزارعين وبصفة خاصة هل يرأسها ذكر أو أنثى . بيد أن الاتجاه الحالي هو التحول بعيدا عن المحاصيل القائمة على كثافة العمل . ولهذا الاتجاه عواقب اقتصادية وتغذوية خطيرة لأن هذه المحاصيل هي عادة محاصيل نقدية أو محاصيل غذائية أكثر توازنا من ناحية التغذية . ومن السابق لأوانه اكتشاف العواقب بكاملها ، ولكن نظرا لجسامة أحدث اسقاطات منظمة الصحة العالمية عن الوفيات المتصلة بالايدز بالنسبة لبلدان معينة في وسط افريقيا فمن المرجح أن يكون الاثر من حيث الأمن الغذائي والاقتصاد الكلي كبيرا .

١١٢ - ويحدو الفاو الامل في التوصل الى موافقة البلدان على مواصلة هذا العمل بالتعاون مع دوائر تخطيط السياسة بها .

١١٣ - ولدى البنك الدولي مشاريع جارية في أوغندا والبرازيل وبوروندي وزائير وغينيا وغينيا - بيساو وليسوتو والمغرب والنيجر ونيجيريا وهايتي تقدم الدعم لفحص الدم لتحديد الاصابة بفيروس نقص المناعة البشرية . وتعزز المشاريع المضطلع بها في أوغندا والبرازيل وبنن وبوروندي وزائير وزمبابوي والمغرب ونيجيريا وهايتي الانشطة المتعلقة بالاعلام والتعليم والاتصال . ويجري تقديم الدعم للتثقيف المتعلق بالايدز عن طريق برامج تنظيم الاسرة بما في ذلك توزيع الرفالات عن طريق الاضطلاع بمشاريع في بنن وزائير وغينيا ونيجيريا . وتقدم المشاريع المضطلع بها في البرازيل وبنن وبوروندي وليسوتو والمغرب وهايتي الدعم لتدريب العاملين الصحيين على الحد من انتقال فيروس نقص المناعة البشرية . ويجري تعزيز علاج الأمراض التي تنقل عن طريق الاتصال الجنسي ، بما في ذلك توفير العقاقير لهذا الغرض ، عن طريق الاضطلاع بمشاريع في بنن وبوروندي وغينيا - بيساو وليسوتو والمغرب . وتدرج أنشطة البحوث المتعلقة بالاوبئة وغيرها من

البحوث كجزء من المشاريع المضطلع بها في اندونيسيا والبرازيل وبوروندي وزائير وليسوتو والمغرب وهايتي . وتعزز المشاريع المضطلع بها في أوغندا وزائير وليسوتو اسداء المشورة إلى المصابين بالايدز وأسرهم وادارة المرض .

١١٤ - ويتضمن مشروع الابعاد الاجتماعية للتكيف/الموارد البشرية المضطلع به في الكاميرون ، والذي أقره أيضا البنك الدولي في عام ١٩٩٠ ، عنصرا يتعلق بالايدز ويدعم أنشطة الإعلام والتعليم والاتصال وبناء المؤسسات ، ويتضمن توفير المحاقن ومجموعات التعقيم لجميع المرافق الصحية للحد من انتقال فيروس نقص المناعة البشرية .

١١٥ - وقد مول البنك الدولي عددا من أنشطة البحوث التي يمكن جمعها في فئة يطلق عليها "أعمال غير مشاريعية" تتعلق بالايدز . وقد أحرز أحد هذه الانشطة تقدما خلال عام ١٩٩٠ في قطاع تقييم الايدز في تنزانيا وتضطلع به إدارة بلدان الجنوب الافريقي بالبنك . والهدف هو تقييم أهمية الوقاية من الاصابة بفيروس نقص المناعة البشرية من حيث صلته بالانشطة الصحية والانمائية الاخرى بتقدير تكلفة التدخلات البديلة وفعاليتها المحتملة للوقاية من انتشار المرض أو التخفيف من حدة أثره . وستدرج نتائج هذه الدراسة في مشروعين صحيين في تنزانيا يتضمنان عناصر هامة لتعزيز توصيل الرعاية الصحية على صعيد المقاطعة . وثمة مشروع آخر وهو دراسة قطاعية للاثر الاقتصادي للايدز في أوغندا تضطلع بها إدارة بلدان شرقي أفريقيا بالبنك وستحاول وصف القنوات التي قد يؤثر عن طريقها الايدز على قطاعات أساسية في الاقتصاد ، وقدر الإمكان تقدير هذه الاثار كميا .

١١٦ - واستعراض الاولويات في قطاع الصحة (أُنجز المشروع خلال عام ١٩٩٠) الذي تديره ادارة السكان والموارد البشرية بالبنك يتضمن فصلا عن الايدز وغيره من الامراض التي تنقل بالاتصال الجنسي . ويدرس هذا الفصل دواعي اعطاء أولوية عليا للوقاية من انتشار الامراض التي تنقل بالاتصال الجنسي ، بما فيها فيروس نقص المناعة البشرية .

١١٧ - والمشروع البحثي المتعلق بالاثر الاقتصادي لوفيات الراشدين بسبب الايدز وغيره من الاسباب دراسة مدتها ثلاث سنوات بدأت خلال عام ١٩٩٠ في منطقة كاغيرا بتنزانيا . وستجمع دراسة استعراضية طولية بيانات عن كيفية تصدي عينة من الاسر المعيشية لإصابة أحد أفرادها بهذا المرض المميت . وستستخدم البيانات لدراسة أثر وفيات الراشدين (أساسا بسبب الإيدز) على الإنتاجية وعلى رفاه الباقين على قيد الحياة ودراسة الفوائد الاقتصادية التي تجنى من تجنب إحدى حالات الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية .

- - - - -